...ن 199 أسيراً .. وأعلن ارتفاع عدد قتلاه

...لال شريكة في قتل الأطفال والنساء

محاولة البحث عن ناجين تحت الأنقاض

السفينة التي غادرت حيفا وعلى متنها رعايا أمريكيون

وقال بلينكن إن زعماء الدول العربية التي زارها في أنحاء المنطقة في الأيام القليلة الماضية عازمون على منع اتساع نطاق الحرب.

وعقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، اجتماعا لحكومة الطوارئ الموسعة في إسرائيل التي تضم أعضاء سابقين في الكنيست (البرلمان) من المعارضة، في استعراض للوحدة. وقال إن حماس ظنت بفعلتها أنها قضت على إسرائيل لكننا سنقضي عليها.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة أكدت مقتل 30 من مواطنيها في الهجمات، فيما لا يزال مصير 13 أميركيا في عداد المفقودين. وقالت فرنسا إن 19 من مواطنيها لقوا حتفهم بينما اعتبر 13 آخرون في عداد المفقودين. وقالت كندا إن عدد القتلى من مواطنيها ارتفع إلى خمسة.

ويقول الجيش الإسرائيلي، الذي حشد دباباته على حدود غزة استعدادا لهجوم بري، إنه يستهدف حماس وبنيتها التحتية ردا على ذلك.

قال مصدر مسؤول، الأحد، إن الحصار الإسرائيلي يمنع دخول الوقود والغذاء والمياه إلى غزة، على الرغم من أن نتنياهو اتفق مع بايدن على استئناف إمدادات المياه إلى أجزاء من جنوب غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن نحو 600 ألف من سكان غزة غادروا النصف الشمالي من القطاع الذي يضم مدينة غزة التي يقطنها أكثر من مليون نسمة.

وقال بعض الفلسطينيين الذين توجهوا جنوبا إنهم عائدون إلى الشمال لأنهم يتعرضون للهجوم أينما ذهبوا.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طائرات إسرائيلية قصفت مناطق محيطة بمستشفى القدس بمدينة غزة في وقت مبكر من أمس الاثنين، ولم تتمكن سيارات الإسعاف في المستشفى من التحرك بسبب الضربات الجوية.

وأعطت إسرائيل يوم السبت تحذيرا للمستشفى بالإخلاء، وفقا لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، التي قالت إنها لا تستطيع نقل المرضى والجرحى خارج المنشأة.

وقال فيليب لازاريني المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) إن عمليات الإغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة في غزة «على وشك الانهيار».

وأضاف «عدد الأشخاص الذين يبحثون عن مأوى في مدارسنا وغيرها من مرافق الأونروا في الجنوب كبير للغاية، ولم تعد لدينا القدرة على التعامل معهم».

من جانب آخر سيلتقي بلينكن مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عند الظهر، ليلتقي بعد ذلك مع رئيس الدولة إسحاق هرتسوغ، ووزير الأمن يوآف غالانت، وسيختتم زيارته بلقاء مسائي مع يائير لابيد.

ومن المقرر أن يصل وزير الخارجية الأميركي إلى إسرائيل ظهر الاثنين، بعد جولة مكوكية في دول المنطقة، انطلقت من تل أبيب قبل أربعة أيام فقط، حيث اجتمع مع نتنياهو على إثر الهجوم المروع الذي تعرض له سكان البلدات الجنوبية المتاخمة لغلاف غزة وعلى صدى إعلان الحرب ردا على ذلك الهجوم.

وسيلتقي بلينكن مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عند الظهر، ليلتقي بعد ذلك مع رئيس الدولة إسحاق هرتسوغ، ووزير الأمن يوآف غالانت، وسيختتم زيارته بلقاء مسائي مع يائير لابيد.

ويصل بلينكن في اليوم العاشر للحرب التي تدور رحاها في قطاع غزة وتستهدف القضاء على حركة حماس التي تسيطر على القطاع سياسيا وعسكريا، وفق ما أكد مسؤولون أمنيون إسرائيليون.

ونشر بلينكن تأكيدات في تغريدة أجمعت حولها كافة الأطراف التي تواصل معها في الأيام القليلة الماضية تقضي بوجود اتفاق على «منع انتشار الصراع، ولحماية أرواح الأبرياء، ولإيصال المساعدة لمن يحتاجون إليها في غزة».

وجاء في التغريدة: «خلال الأيام القليلة الماضية، سافرت إلى إسرائيل والأردن والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر. ما سمعته من كل الشركاء هو وجهة نظر مشتركة لمنع انتشار الصراع، ولحماية أرواح الأبرياء، ولإيصال المساعدة لمن يحتاجون إليها في غزة».

ومن أبرز ما قاله بلينكن عقب الهجوم الدموي المفاجئ الذي شنته حماس على بلدات غلاف غزة «الولايات المتحدة ستقف إلى جانب إسرائيل اليوم وغدا وفي كل يوم، وأن بلاده ستعمل بكل قوة على إعادة المفوقدين والمخطوفين والانتصار على حماس».

إسرائيل تواصل هجماتها على غزة

سفينة تحمل مواطنين أمريكيين تغادر من إسرائيل باتجاه قبرص

نقابة الصحفيين الفلسطينيين : الاحتلال قتل 11 صحفيا فلسطينيا بغزة

البيت الأبيض : نأمل في إمكانية فتح معبر رفح بين القطاع ومصر

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الاثنين، إنه سمع خلال جولته في منطقة الشرق الأوسط وجهة نظر مشتركة تتمثل في منع اتساع رقعة الصراع في غزة وإيصال المساعدات للقطاع.

وذكر بلينكن في حسابه على منصة إكس (تويتر سابقا) «خلال الأيام القليلة الماضية، سافرت إلى إسرائيل والأردن والبحرين وقطر والإمارات والسعودية ومصر».

وأضاف «ما سمعته من كل الشركاء هو وجهة نظر مشتركة لمنع اتساع دائرة الصراع، وحماية أرواح الأبرياء، وإيصال المساعدات لمن يحتاجون إليها في غزة».

يأتي ذلك فيما أفادت مصادر أنه تم الإعلان عن وقف للنار لمدة 5 ساعات في جنوب غزة لإخراج أجانب وإدخال مساعدات، مشيرا إلى أن أكثر من مئة شاحنة تنتظر التحرك من العريش للدخول إلى قطاع غزة عبر معبر رفح.

من جانب آخر قال دبلوماسيون إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سوف يصوت في وقت لاحق أمس الاثنين على مشاريع قرارات من جهات مختلفة بشأن إسرائيل وغزة.

من ناحية أخرى غادرت أمس الاثنين سفينة تحمل رعايا أميركيين من ميناء حيفا نحو قبرص وفق ما أكد صحافيون في وكالة «فرانس برس».

وقالت السفارة الأميركية في تنبيه أمني الأحد إن الوضع الأمني واستعداد إسرائيل لشن عملية عسكرية كبيرة في قطاع غزة، استدعى نقل «مواطنين أميركيين وعائلاتهم الذين يحملون وثائق سفر صالحة» من حيفا إلى ليماسول في قبرص.

وتأتي مغادرتهم على إثر الحرب بين إسرائيل وحركة حماس التي بدأت بعد أن شنت حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري عملية مباغتة على البلدات الحدودية داخل إسرائيل.

وكان قد تجمع نحو 250 من الرعايا الأميركيين صباح أمس أمام رصيف ميناء مدينة حيفا، حاملين حقائبهم وأمتعتهم لمغادرة إسرائيل نحو قبرص.

وتقاطر الرعايا الأميركيون وبينهم أطفال إلى ميناء المدينة الواقعة في شمال البلاد، وهم يدفعون حقائب مختلفة الأحجام ويحملون أخرى على ظهورهم أو أكتافهم.

وكان أفراد من طاقم السفارة الأميركية يرتدون سترات حمراء وبيضاء يعملون على تنظيم العملية. وصاحت إحدى موظفات السفارة بصوت مرتفع لتبلغ الرعايا بضرورة تسجيل أسمائهم عبر الإنترنت وتلقي تأكيدا بذلك للتمكن من الصعود.

وافترشت بعض النسوة مع أطفالهن الأرض في انتظار التحقق من ورود الأسماء، بينما قام بعض العاملين في الميناء بتسجيل الأسماء وتسلم الحقائب التي يسمح لكل مسافر بواحدة منها فقط.

وقالت موظفة في السفارة لوكالة «فرانس برس» إن «السفر ليس مجاناً، هو بمثابة قرض يجب سداده في أميركا».

وأشارت إلى أن السفارة تتولى حصراً «تأمين نقلهم خارج إسرائيل»، بينما سيكون على الرعايا تدبّر إقامتهم في فنادق قبرص على نفقتهم الخاصة، أو تذاكر سفر إلى دول أخرى.

وسيتوجب على كل مسافر توقيع وثيقة يتعهد فيها إعادة دفع كلفة الرحلة. ولم تعلن واشنطن عدد من سيتم نقلهم بحراً.

وتنوعت قائمة المغادرين بين من كانوا مقيمين في إسرائيل، وآخرين جاءوا لزيارتها لكن باغتتهم الحرب.

ويعيش في إسرائيل عشرات الآلاف من حملة الجنسية الأميركية. وتم تأكيد مقتل 30 منهم في العملية التي شنتها حركة حماس، وفق وزارة الخارجية في واشنطن التي أكدت أن 13 على الأقل ما زالوا مفقودين، ويعتقد أنهم محتجزين لدى الحركة.

وفي حين يؤكد بعض المغادرين عدم نيتهم العودة، يشدد آخرون على أن ابتعادهم عن إسرائيل سيكون مؤقتاً.

من جانب آخر قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس الاثنين، إن الحكومة تواصل اتصالاتها داخليا وخارجيا لإبقاء الوضع هادئا في البلاد وإبعاد لبنان عن تداعيات حرب غزة.

وأضاف ميقاتي، في تصريحات نشرها حساب رئاسة الوزراء في لبنان على منصة «إكس» (تويتر سابقا): «هناك وحدة لبنانية كاملة تضامنا مع فلسطين، لكن لا مصلحة لأحد بالقيام بمغامرة فتح جبهة من جنوب لبنان، لأن اللبنانيين غير قادرين على التحمل».

وحذر رئيس الوزراء من أن «لبنان في عين العاصفة، والمنطقة ككل في وضع صعب، ولا يمكن لأحد أن يتكهن بما قد يحصل.

وأشار إلى أن «البعض يسأل عمن بيده قرار الحرب والسلم، وفي الظروف الراهنة نحن نعمل للسلام، أما قرار الحرب فهو بيد إسرائيل، والمطلوب ردعها ووقف استفزازاتها لعدم خلق توترات.»

وتابع القول: «نقوم بما يلزم من اتصالات بشكل هادئ وبعيدا عن الاستعراض الإعلامي، لأن المبالغة في الحديث عن هذه الاتصالات سيولد نوعا من الخوف الإضافي عند الناس».

من ناحية أخرى في أحدث تطور عن التوتر الناشب على حدود لبنان وإسرائيل، نقل تلفزيون «آي 24 نيوز» الإسرائيلي، أمس الاثنين، عن متحدث باسم الجيش القول إنه إذا حاول حزب الله اللبناني اختبار إسرائيل، فإن ردها عليه سيكون «قاتلا».

وجدد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري، الدعوة لسكان شمال غزة إلى إخلاء مناطقهم والاتجاه إلى جنوب القطاع، متهما حركة حماس بمنع تحركهم.

وتصاعدت حدة التوتر على الحدود بين إسرائيل ولبنان، بعد قصف متبادل واشتباكات وقعت بالمنطقة منذ أن شنت حركة حماس وفصائل أخرى هجوما مباغتا على بلدات ومدن إسرائيلية بمحاذاة قطاع غزة في 7 أكتوبر الجاري.

وفي وقت سابق، أعلنت إسرائيل، الاثنين، إجلاء سكان على طول حدودها الشمالية مع لبنان، بعد إغلاق المنطقة إثر تصاعد التوتر خلال الأيام الماضية في ظل الحرب مع حركة حماس في قطاع غزة. وأضافت أن الخطة تشمل سكان 28 تجمعا سكنيا متاخما للحدود مع لبنان.

وقال بيان مشترك للجيش ووزارة الدفاع الإسرائيلية، إن الخطة تقضي بإجلاء سكان شمال إسرائيل الذين يعيشون في منطقة تبعد ما يصل إلى كيلومترين عن الحدود اللبنانية، ونقلهم إلى دور ضيافة تمولها الحكومة.

وأضاف البيان الذي نشره الجيش في حسابه على منصة إكس (تويتر سابقا)، أن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أقر خطة الإجلاء.